

أعلام السنة المنشورة - السؤال 912 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

والتوفيق. قال رحمه الله تعالى ما الدليل على ذلك؟ الأدلة على ذلك كثيرة منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. المراد باولي الامر هنا العلماء - [00:00:00](#)

فما هو الامراء كلاهما وللامر هنا العلماء والامراء وقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد. وقال صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فإنه من من فارق الجماعة شبراً فمات إلى فمات الامات ميتة - [00:00:10](#)

جاهلية وقال عبادة ابن الصامت رضي الله عنه دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثر - [00:00:24](#)

علينا والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا. عندكم من الله فيه برهان. وقال صلى الله عليه وسلم ان امر ان امر عليكم عبد مجدع يعني لو ان عبداً سود مجدى يعني مقطوع الى عين والاذن اسود - [00:00:34](#)

يقودكم بكتاب الله وهذا قيد يقودكم بكتاب الله اسمع له واطيع وقال صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. وقال انما الطاعة في المعروف وقال صلى الله عليه وسلم وان ضرب - [00:00:50](#)

ظهورك واخذ ما لك فاسمع واطع وقال صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله وهذا يقصد به وان ضرب ظهرك واخذ ما لك فاسمع واطع كما ذكر الجويني في الغياتي ان هذا في حق من يقوم بمتطلبات امارة المسلمين - [00:01:06](#)

تمام؟ فان الخلفاء عبر القرون في الدولة الموية والعباسية كان يكون منهم جور وظلم وقع هذا وكان فيه سفك دماء لكنهم في الجملة يقومون بماذا بالوظائف المطلوبة منهم من حماية حياض الاسلام والذب عنه واخذ الاراضي المستتلبة منهم واقامة الجهاد في سبيل الله واقامة الحدود وسد الثغور - [00:01:20](#)

فان ظهر شيء بعد ذلك من الجور والظلم في حق البعض فان عليك ان تتجاوز وان تغض الطرف ما دام الامر في الجملة قائماً على استقامة. نعم. وقال صلى الله - [00:01:41](#)

عليه وسلم من من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. وقال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يفرق امر هذه الامة وهو - [00:01:51](#)

جميعهم فاضربوه بالسيف كائنا من كان. وقال صلى الله عليه وسلم ستكونوا امراء فتعرفون وتنكرون. فمن عرف برئ ومن عرف وفي رواية فمن كره ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ستكونوا امراء عليكم ايها الناس. فتعرفون وتنكرون يعني تعرفون المنكرات وتنكرونها. فمن عرف المنكر - [00:02:01](#)

وكرهه ولم يستطع البوح بذلك هذا بحد ذاته بريء. الله يعطيه العافية. بعض الناس لا يستطيع ان يتكلم. خلاص عرف ان هذا منكر وكرهه في قلبه فهذا برئ من الائم. ومن انكر لا استطاع ان ينكر بلسانه هذا اعلى قال هذا سلم. ويعني مرتبته عند الله اعلى - [00:02:20](#)

قال لكن المشكلة في من ماذا؟ قال في من رضي وتبع الذي يرى المنكر ويعلم انه منكر لكنه يرضى به ويوافق ويمشي مع اصحاب المنكر. فهذا هو الذي سيؤخذ عند الله سبحانه - [00:02:39](#)

قال وكنا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا وغير ذلك من الاحاديث وهذه كلها في الصحيح. قال رحم - 00:02:51